

71 من 72 | أحكام المرأة في الصيام | الأذكار الواردة حين دخول

المسجد الحرام وصفة الطواف | صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم احكام المرأة في الصيام الدرس السابع عشر بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:00:00](#)

والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد. ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحياتكم الله الى لقاء جديد يجمعنا بفضيلة الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان - [00:00:21](#)

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للفتاوى. فحريا الله شيخنا عببة. حياتكم الله وبارك فيكم فضيلة الشيخ لا يزال الحديث منصورا حول بعض الاسئلة التي تتعلق بالعمرۃ التي ربما ادعاها البعض من المسلمين في هذا الشهر العظيم - [00:00:39](#)

طلبا لاجلها وفضيلتها اه يقول هل في هذا السؤال ما الذكر الوارد الثابت للمسلم حين دخوله المسجد الحرام بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد. اللهم صلي وسلم - [00:00:57](#)

وعلى الله وصحبه وبعد الذكر الوارد عند دخول المسجد الحرام كالذكر الوارد في بقية المساجد بأنه يقدم رجله اليمنى عند الدخول ويقول بسم الله اعوذ يقول بسم الله والصلوة والسلام - [00:01:14](#)

على رسول الله ثم يدخل اه بنية العبادة في هذا المسجد العظيم بنية الصلاة والطواف وغير وتلاوة القرآن والذكر. نعم بارك الله فيكم ايضا هنا تقول ارى في الحرم عدة صفات - [00:01:36](#)

الاشارات الناس في اثناء الطواف عندما يحاذون الحجر الاسود اه فما الصفة الصحيحة لذلك تكملة للجواب الاول. نعم. انه اذا دخل وقدم رجله اليمنى في المسجد الحرام او غيره نقول بسم الله - [00:01:59](#)

اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم اللهم اغفر لي ذنبي وافتح لي ابواب رحمتك عند الخروج من المسجد الحرام او غيره من المساجد يقدم رجله اليسرى ويقول الذكر الذي قاله عند الدخول - [00:02:17](#)

الا انه يقول بدل وافتح لي ابواب رحمتك وافتح لي ابواب فضلك. نعم واما الاجابة عن السؤال الذي نعم تقول ارى في الحرم عدة صفات اه اشارات الناس في اثناء الطواف اه - [00:02:38](#)

عندما يشيرون للحجر الاسود عندما يحاذونه اه ولا ادري ما الصفة الصحيحة فما هي الصفة الصحيحة للإشارة الحجر الاسود؟ اه البيت اه الحرام له اربعة اركان كما هو معلوم. نعم - [00:02:55](#)

الركن اليماني الركن الحجر الاسود والركن الركن الشامياني اما الركن اليماني فانه يستلم ولا يقبل ولا يشار اليه اذا لم يصل اليه لا يشير اليه بل يمضي بدون اشارة ولا يكبر - [00:03:10](#)

ما يشير اليه فكيف يكبر؟ نعم. لا يشير اليه اصلا لكن ان تيسر له ان يمسحه بيده اليمنى فعل ذلك وان لم يتيسر له فانه يعبر ولا يؤشر بيده ولا يكبر - [00:03:32](#)

اما الحجر الاسود فانه يستلم ويقبل وآيا يكبر عند استلامه ويقول بسم الله والله اكبر فانشق استلامه مباشرة فانه يستلمه بشيء بواسطة شيء يعني يمسحه بواسطة شيء اما عصى واما - [00:03:48](#)

شيء بيده ثم يقبل ما مسحه به. نعم واذا لم يمكن لا استلامه وتقبيله مباشرة ولا استلامه بواسطة شيء فانه يشير اليه اذا حاذاه

ويمضي. ولا يجوز الزحام على الحجر - 00:04:14

لما في ذلك من الخطر ولما في ذلك من الضرر على الآخرين ولما في ذلك من الافتتان بمزاحمة النساء فكونه يطوف بعيدا في أقصى المطاف ويبتعد عن هذه الأضرار أفضل من كونه يدنو - 00:04:32

ويزاحم الناس عند الحجر وأما الركناں الشاميان فلا يقبلان ولا يستلمان ولا يشار إليهما. وذلك لأن الركناں الشاميان داخلان في الكعبة لأن قريشاً لما أعادت بناء الكعبة الجاهلية وقصرت عليهم النفقة فانهم قصرروا بناء الكعبة - 00:04:53

عن قواعد ابراهيم من جهة الشمال واحتطموا بعضاً من الكعبة سموه بالحطيم وهو المسمى الان بحجر اسماعيل. فهذا اغلبه من الكعبة. فلذلك لا يقبلان ولا يستلمان ولا يشار إليهما لأنهما ليسا على قواعد ابراهيم - 00:05:20

واما الركن اليماني والركن الحجر الاسود فانهما على قواعد ابراهيم عليه الصلاة والسلام فلذلك اختص بهذه الاحكام. نعم اه شيخ يرى البعض من المسلمين عندما يحاذى الحجر الاسود في الاشارة يرفع يديه كالتكبير للصلاه - 00:05:43

ويكبر ويسمى والبعض الآخر ربما اشار بيده والبعض الآخر فهذه الاشارات المتعددة ما الصحيح منها صحيح انه يستقبله ويستقبله ويشير اليه بيده ويقول الله اكبر وان قال باسم الله والله اكبر فلا بأس - 00:06:04

يقول الله اكبر ويشير اليه بيده ويستقبله ثم يمضي في طوافه. نعم. تقول هل يجوز لي ان اؤخر الاشارة للحجر الاسود في اثناء الطواف الى ما بعد العلامة والخط الموجود على ارض المطاف - 00:06:23

لا الاشارة الاشارة وقل الله اكبر عند محاذاة الحجر. واما اذا تعداد فانه فات محل الذكر ومحل الاشارة. نعم. تقصد يا شيخ العلامة الموضوعة في الارض الان؟ المقصود المحذاة الحجر. نعم. وانما هذا الخط محدث - 00:06:39

هذا الخط نعم محدث اجتهدوا في وضعه لاجل تنبئه الناس على محاذاة الحجر والا فالمعنى محاذاة الحجر ولو لم يكن فيه خط. نعم. لو تقدم قليلاً وتأخر قليلاً لابد. لا لازم انه يحاذى لازم يحاذى الحجر لا - 00:07:00

قدم ولا يتاخر. نعم الحمد لله آآ ايضاً آآ هذا سؤال تقول هل هناك ذكر ودعاء مخصوص للطواف في الاشواط السبعة او في احدها لم يثبت في الاشواط السبعة في الطواف ولا - 00:07:19

الاشواط السبعة السعي ذكر مخصوص ولا دعاء مخصوص الا ما ورد بالطواف انه يقول بين الركن اليماني والحجر الاسود ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار وكذلك التكبير - 00:07:36

واستقبال الكعبة على الصفا والمروة والتكبير الدعاء رافعاً يديه على الصفا والمروة هذا ورد. ولم يرد دعاء الا انه يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك - 00:07:57

وله الحمد وهو على كل شيء قادر ثم يدعو بما تيسر رافعاً يديه ثم ينزل من الصفا متوجه الى المروة ويدعو بما تيسر او يقرأ القرآن او يسبح بهللا ويكبر - 00:08:14

ويشتغل بذلك الله الامر في هذا واسع. نعم. هذه الاجابة ايضاً تكفي عن سؤال هذه كبيرة في السن تقول لا احسن الدعاء المتنوع في الطواف فبماذا تتصحونني تدعوا بما تيسر ولو طاف الانسان وهو ساكت لم يدعو فطوافه صحيح - 00:08:30

وانما الدعاء في الطواف سنة لانه في عبادة والدعاء في اثناء العبادة ارجى للقبول لا سيما وانه يطوف ببيت الله يتأنى آآ الدعاء في هذا الطواف وليس له صيغة مخصوصة كما ذكرنا - 00:08:48

وليس هذا الدعاء واجباً فلو طاف بدون ان يتكلم فطوافه صحيح. نعم ما يكون اه بعض الاحيان الاحاديث وما اليها في اثناء الطواف يا شيخ بغير حاجة. لا ينبغي انه يشتغل بالكلام مع من بجانبه لأن هذا يشغله عن ذكر الله وعن العبادة. لكن الكلام اليسيير لحاجة - 00:09:07

ان يسأله عن شيء او يسلم عليه اذا لم يكن التقى به من قبل فلا بأس بذلك الكلام اليسيير ولا سيما اذا كان لحاجة لا بأس به. نعم. الحمد لله - 00:09:30

اه تقول اه يكون في المطاف مجموعات يرددون بصوت عال الدعاء. خلف اه انسان يردد الدعاء لهم فهل اردد امين ورائهم واكتفي

بهذا هذا الذي يعمله بعض افواج الحجاج من انهم يتخذون رجلا يسمونه المطوف - 00:09:42

ويدعون لهم وهم يؤمنون او يرددون ما يقول هذا لا اصل له وفيه محاذير اولا انه التزام لادعية لم يرد التزامها في الشرع. ويظنهما العوام انها واجبة وانها متعينة. الامر الثاني او المحظوظ - 00:10:02

الثاني انهم يرفعون اصواتهم بالدعاء فيشوشون وعلى الاخرين يشوشون على الطائفين والمحظوظ الثالث ان هؤلاء الذين خلف هذا المطوف الذي يسمى بالمطوف اغلبهم لا يفقه معنى هذا الدعاء وانما يرددده كالببغاء - 00:10:18

لا يدرى ما معناه فلو ترك الطائفون يدعون لانفسهم لدعاء يستحضرونه بقلوبهم ويقولونه بالسنتهم ويدركون حوائجهم الى الله عز وجل لأن حاجات الناس تختلف هذا حاجته كذا و اذا حاجته كذا واذا تختلف - 00:10:44

حوائج الناس في ترك المجال لكل طائف ان يدعو بنفسه بينه وبين ربه ويجهد في الدعاء ولا يشوش على الاخرين. نعم بارك الله فيكم ونفع بكم نسأل الله عز وجل ان ينفعنا بما سمعنا اه انه جواد كريم ايها الاخوة المستمعون الكرام - 00:11:08

اه الى هنا نصل الى ختام اه هذه الحلقة نشكر في نهايتها فضيلة الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء على ما بين ووضاح - 00:11:30

اه الى ان نلقاءكم مستمعي الكرام في لقاء مقبل باذن الله تعالى. استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:11:44